بارٌّ راشد تابع للحق ثم توفى الله أبا بكر فقلت أنا ولي رسول
الله صلى الله عليه وأبو بكر فقبضتها سنتين أعمل فيها بما ولي
عمل رسول الله صلى الله عليه وأبو بكر ثم جئتماني وكلمتكما
على كلمة واحدة وأمركما جميع جئتني تسألني نصيبك من ابن أخيك
وأتاني هذا يسألني نصيب امرأته من أبيها فقلت إن شئتما
دفعتها إليكما على أن عليكما عهد الله وميثاقه تعملان فيها
بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وبما عمل فيها أبو بكر
وبما عملت فيها منذ وليتها وإلا فلا تكلماني فيها فقلتما
ادفعها إلينا بذلك فدفعتها إليكما بذلك أنشدكم بالله
هل دفعتها إليهما بذلك قال الرهط نعم فأقبل على علي وعباس
فقال أنشدكما بالله هل دفعتها إليكما قالا نعم قال أفتلتمسان
مني قضاء غير ذلك فوالذي بإذنه تقوم السماء والأرض لا أقضي
فيها قضاء غير ذلك حتى تقوم الساعة فإن عجزتما
عنها فادفعاها إلي فأنا أكفيكماها

باب إثم من آوى محدثا

رواه

١٥٢

رواه علي عن النبي صلى الله عليه نا موسى بن إسماعيل قال
نا عبد الواحد قال نا عاصم قال قلت لأنس أحرم رسول
الله صلى الله عليه المدينة قال نعم ما بين كذا إلى كذا
لا يقطع شجرها من أحدث فيها حدثا فعليه لعنة الله
والملائكة والناس أجمعين قال عاصم فأخبرني موسى بن
أنس أنه قال أو آوى محدثا

باب ما يذكر من ذم الرأي وتكلف القياس

ولا تقف ما ليس لك به علم نا سعيد بن تليد قال حدثني
ابن وهب قال حدثني عبد الرحمن بن شريح وغيره عن أبي
الأسود عن عروة قال حج علينا عبد الله بن عمرو فسمعته يقول
سمعت النبي صلى الله عليه يقول إن الله لا ينزع العلم
بعد أن أعطاكموه انتزاعا ولكن ينتزعه منهم مع قبض
العلماء بعلمهم فيبقى ناس جهال يستفتون فيفتون برأيهم
فيضلون ويضلون فحدثت به عائشة زوج النبي صلى الله
عليه ثم إن عبد الله بن عمرو حج بعد فقالت يا ابن أختي انطلق

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)